

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الرِّيَادَةُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ أُولِي الْعِلْمِ دَرَجَاتٍ، إِكْرَامًا لَهُمْ لِيَبْلُغُوا فِي الْمَعَارِفِ الْعَايَاتِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، الْقَائِلُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>(١)</sup>، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، كَانَ بِالْعِلْمِ عَامِلًا، وَبِالْحَقِّ قَائِلًا، وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ، وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْقَرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ:

إِنَّ الرِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ هِيَ السَّعْيُ الْحَثِيثُ الَّذِي يَتَسَابَقُ إِلَيْهِ الْعَالَمُ فِي زَمَانِنَا الْحَاضِرِ، ذَلِكَ أَنَّ التَّقَدُّمَ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ يَنْطَلِقُ مِنَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَالسَّبْقِ الْمَعْرِفِيِّ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ مِفْتَاحَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْنَحَةُ الْعِلْمِ، أَلَا وَهِيَ الْقِرَاءَةُ وَالْكِتَابَةُ وَالتَّفَكِيرُ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ الرِّسَالَةَ الْخَاتِمَةَ افْتُتِحَتْ بِهَذَا الْأَمْرِ تَأْكِيدًا لِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَحَثًّا عَلَى الْعِنَايَةِ بِهَا وَأَنَّهَا أَسَاسُ الْعِلْمِ، بَلْ هِيَ الْمُحَرِّكُ الْكَبِيرُ فِي نَهْضَةِ الْأُمَّمِ وَرُقِيِّ الْحَضَارَاتِ، وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ اتِّصَالٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَوَّلُ خِطَابٍ وَتَكْلِيفٍ مِنَ اللَّهِ لِرَسُولِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>(٣)</sup>. وَلَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ تَطْبِيقًا عَمَلِيًّا

(١) سورة الزمر: ٩.

(٢) سورة الأحزاب: ٧٠، ٧١.

(٣) العلق: ١ - ٥.



فِي خُطَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنِي أُمَّةَ الْإِسْلَامِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا قَائِمًا عَلَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، حَتَّى أَنْ الصَّحَابِيِّ الَّذِي يُتَقَنُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ كَانَ يُقَدِّمُ عَلَى إِخْوَانِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَهَامِّ الْأُمَّةِ، فَهَذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى صِغَرِ سِنِّهِ كَانَ مُقَدِّمًا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لِإِتْقَانِهِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ أُمَّةٌ قِرَاءَةٌ وَكِتَابَةٌ، أُمَّةٌ عِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ، وَلِذَا كَانَ حَرِيًّا بِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَأْخُذَ حَظَّهُ مِنْ آيَاتِ الْعِلْمِ، وَأَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ جُزْءًا لَا يَتَجَرَّأُ مِنْ حَيَاتِهِ، حَتَّى تَنْهَضَ الْأُمَّةُ وَتَتَرَقَّى فِي سُلْمِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٢)</sup>، هَذَا وَإِنَّ سُنَنَ الْحَيَاةِ لَا تُحَابِي أَحَدًا، وَسُوقَ الْعِلْمِ مُنَاهِبَةٌ، وَالْمَعْرِفَةُ لَيْسَتْ حِكْرًا عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ طَرَقَ بَابَهَا وَأَخَذَ بِأَسْبَابِهَا كَانَ فِي مُقَدِّمَةِ الرِّكْبِ الْحَضَارِيِّ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ قِطَاعَ التَّعْلِيمِ وَالْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ لَهُ أَكْبَرُ نَصِيبٍ فِي مُوَازَنَاتِ الدُّوَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَلَمَّا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ مُقَدِّمَةً فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُمْ قَصَبُ السَّبْقِ فِي شَتَّى الْمَيَادِينِ، بَلْ إِنَّ الْأُمَّةَ الْأُخْرَى كَانَتْ تَنْتَظِعُ إِلَى مَا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ تَرَاثٍ فِكْرِيٍّ وَمَعْرِفِيٍّ؛ لَا سِيَّمَا وَأَنَّ الْمَكْتَنَاتِ الْعِلْمِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَّةَ تُرْفَرَفُ أَعْلَامُهَا فِي كُلِّ رُبُوعِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ وَاقِعَ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ يَدْعُوهُمْ إِلَى بَدَلِ الْمَزِيدِ مِنَ الْجُهْدِ، لِيَلْحَقُوا بِمُقَدِّمَةِ الرِّكْبِ الْحَضَارِيِّ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَتَمَّ الْقِيَادَةُ وَالرِّيَادَةُ، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ الْإِحْصَائِيَّاتِ تُشِيرُ إِلَى وَاقِعٍ غَيْرِ مُرْضٍ فِي الرِّيَادَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ، فَلَا نَجْعَلُ ذَلِكَ عَائِقًا بَلْ هُوَ حَافِزٌ إِلَى بَدَلِ الْمَزِيدِ مِنَ الْجُهْدِ، وَمُعَالَجَةِ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي تُعْرِقُ مَسِيرَةَ الْعِلْمِ بَدَأًا مِنْ مُعَالَجَةِ الضَّعْفِ الْقِرَائِيِّ وَهُوَ مُعَانَاةُ مَعْرِفِيَّةٍ لَدَى الْأَجْيَالِ، نَتَجَّ عَنْ سُوءِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكِتَابِ، وَأَنْمَرَ أَمْرًا لَا نَرْغَبُ فِيهِ وَهُوَ أَنْ نَرَى طَلَبَةً قَدْ أَنْهَوْا مَرَحَلَةَ عِلْمِيَّةً وَهُمْ لَا يُتَقَنُونَ قِرَاءَةَ مَقَالٍ عِلْمِيٍّ، أَوْ حَتَّى سُورَةَ مِنْ كِتَابٍ

(١) المجادلة: ١١.

(٢) الزمر: ٩.



الله.

فَلِذَا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: لَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ الْمَسَارِ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْمُجْتَمَعُ الْإِسْلَامِيُّ مُجْتَمَعًا قَارِنًا، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْقِرَاءَةِ مِنْ غَيْرِنَا، وَإِذَا كَانَتِ الْقِرَاءَةُ عِنْدَ غَيْرِنَا مُتَعَةً وَهَوَايَةً، فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ عِنْدَنَا عِلْمٌ وَعِبَادَةٌ نُوجِرُ عَلَيْهَا، فَفِي الْحَدِيثِ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))، ((وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا لِمَا يَطْلُبُ))، ((وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَارْفَعُوا شَأْنَ أُمَّتِكُمْ بِالْاجْتِهَادِ وَالْجِدِّ، وَاطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١).  
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\*\*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَجَعَلَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْجَنَانَ، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ذُو الْهَدَفِ النَّبِيلِ، وَالشَّانِ الْعَظِيمِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: مِنْ أَجْلِ أَنْ نَصْنَعَ جِيلًا قَارِنًا لَا بُدَّ أَنْ نَسْتَحْضِرَ أُمُورًا، مِنْهَا أَنْ نَعِيَ جَيْدًا أَنْ أَبَوَيْنِ قَارِنَيْنِ يَعْنِي مُجْتَمَعًا قَارِنًا، فَيَا أَيُّهَا الْآبَاءُ الْكَرَامُ: الْقُدْوَةُ قِوَامُ التَّرْبِيَةِ، اسْتَعْلُوا بِالْقِرَاءَةِ أَمَامَ أَبْنَائِكُمْ، اجْلِسُوا مَعَهُمْ فِي حَلَقَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، أَوْ جَلْسَةٍ تَتَدَارَسُونَ فِيهَا فَنَّا مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، وَلَوْ نِصْفَ سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ، فَسَتَجِدُونَ مَعَ الْوَقْتِ أَنَّكُمْ أَسَهَمْتُمْ فِي بِنَاءِ جِيلٍ قَارِيٍّ بِأَمْتِيَّازٍ، يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَيَعَشُقُهَا. وَكَذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ حَاضِرَةً لِنَصْنَعِ



مُجْتَمَعًا قَارِنًا أَمْرُ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ وَتَخْصِيسِ جُزْءٍ مِنْهُ لِلْقِرَاءَةِ، فَالْقِرَاءَةُ غِذَاءُ الرُّوحِ، لِيَقْرَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي مَجَالِهِ وَتَخْصِصِهِ، فَأَمَّنَّا بِحَاجَةِ إِلَى الطَّبِيبِ وَالْمُهَنْدِسِ وَالْمُفَكِّرِ وَالْعَبْقَرِيِّ وَالْمُخْتَرِعِ الْمُسْلِمِ، وَلَنْ يَتَأْتَى ذَلِكَ إِلَّا بِالْقِرَاءَةِ الْمُنَظَّمَةِ وَالْإِطْلَاعِ الْوَاسِعِ. وَمِنَ الْأُمُورِ الْمُهْمَةِ أَيْضًا، مَكْتَبَةُ الْمَنْزِلِ، وَهِيَ أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْهُ فِي بِنَاءِ الْجِيلِ الْقَارِي، فَكَمَا نُؤَفِّرُ لِأَبْنَائِنَا الْغِذَاءَ وَالْكِسَاءَ لَا بُدَّ أَنْ نُؤَفِّرَ لَهُمْ غِذَاءَ الرُّوحِ، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ جَنَابَتِهِ الْعُلُومَ وَالْمَعَارِفَ، وَمَا لَمْ نَسْتَطِعْ شِرَاءَهُ مِنْ كُتُبٍ فَالِاسْتِعَانَةُ بِالْكَتُبِ الْإِلِكْتْرُونِيَّةِ أَمْرٌ مُتَاحٌ، وَيَسْهُلُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ دُونَ عَنَاءٍ أَوْ مَشَقَّةٍ. فَلِنَشْغَلْ أَوْقَاتَ الْفَرَاغِ - وَمَا أَكْثَرَهَا - بِالْقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَةِ، وَلِيَأْخُذَ كُلُّ مِنَّا كِتَابَهُ مَعَهُ حَيْثُمَا اتَّجَهَ وَسَارَ، وَلِيَمَلَأَ بِالْقِرَاءَةِ سَاعَاتِ الْإِنْتِظَارِ، فَوْقَتِ الْإِنْتِظَارِ وَقْتُ مَيِّتٍ إِنْ لَمْ يُسْتَغَلَّ بِالْمُطَالَعَةِ وَالِاسْتِذْكَارِ. وَيَنْبَغِي أَنْ نُشِيرَ أَنْ بِنَاءَ الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْوَصِيَّةَ لَهَا، وَوَقْفَ الْأَمْوَالِ لِدَعْمِهَا، كُلُّ ذَلِكَ يُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ جِيلٍ قَارِيٍّ، قَادِرٍ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ مُعْطِيَاتِ الْحَيَاةِ، وَالرُّقِيِّ بِالْأُمَّةِ نَحْوَ الْقِمَّةِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَكُونُوا بِالْعِلْمِ عَامِلِينَ، وَبِالْحَقِّ قَائِلِينَ، وَعَلَى صِرَاطِ رَبِّكُمْ مُسْتَقِيمِينَ، ﴿ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١).

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) النور: ٣١.  
(٢) الأحزاب: ٥٦.



اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَتَبَّتْهُمُ وَارِبُطٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبْرُهُمْ، وَاحْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، واحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

